

( مختارات من الشعر السوفييتي ترجمة عبدالرحمن  
الخميسي وآخرين ، دار رادوغا ، موسكو ١٩٨٥ ) •

يكتب رسول حمزاتوف أسعاره كلها باللغة الأفارية،  
لغة داغستان التي يتحدث بها الآن نحو نصف مليون نسمة  
ينتمون الي عشرين جنسية ، لكل منها أديها ووسائل  
تعبيرها • وهو لا بجيد غير هذه اللغة ، حتى يحتفظ بنقائها،  
ولكنه في نفس الوقت يحمل كل التقدير للغة الروسية التي  
ترجمت اليها أشعاره ، وكسب منها آلاف القراء •

وقليل من يعرف ان رسول حمزاتوف ابن شاعر  
معروف في أقاليم داغستان يدعى حمزاتوف تساداسا ، كان  
يقراً اللغة العربية بطلاقة كما سنطالع في هذا الحوار ،  
ويترجم عنها الي اللغة الأفارية ، بعض نصوص الأدب  
الروسي من عصر القيصرية ، قبل النورة •

ولابد من الاشارة في هذا التقديم الي ان رسول  
حمزاتوف شاعر شديد التواضع ، لا يختلف في مظهره عن  
أى مواطن سوفيتي يعمل في المزارع أو المصانع • وهو  
هادى، الطبع جدا ، خافت الصوت ، النقيت به في احدى  
زياراته للقاهرة ضمن وفد الكتاب السوفييت ، وجرى  
الحوار من خلال مترجم روسي يجيد الأفارية والعربية  
بنفس القدر •

عن دور هذا الأب في حياة الابن رسول حمزاتوف  
وعن مكانته في الشعر الأفارى ، يقول :